ويتوقع زكوة الاموال ويجعل عقوبتها في عنقه
قال ابن عمر رضي الله عنه ادفعوا زكوة اموالكم
الى الامراء وان شربوا بها الخمر ويعظم الوالي ويكره
ففي الحديث السلطان ظل الله تعالى فمن اهان
سلطان الله تعالى اذله الله تعالى وفي الحديث
السلطان ظل الله تعالى في الارض يأوي اليه كل
مظلوم ويدعو له بالخير والفلاح ولا يلعنه على الجور
والظلم فانما يصلح الله تعالى على ايدي الولاة اكثر
مما يفسدون قال بعض الكبراء لو كانت لي دعوة
واحدة لم اجعلها الا في الامام اذا صلح الامام امن
العباد وهو شريك رعيته في كل خير عملوه في عدله
ويرى كل احد من الرعية جور السلطان عذابا
من الله نزل عليهم جزاء على ما قدمت ايديهم من
الخطايا ففي الحديث كما تكونون يولى عليكم احدكم
وقال الحجاج تبا ذروا النعم لكم فعلى كل واحد
من المسلمين التضرع لله تعالى والانابة اليه عند فشو
الظلم وشمول الجور وكذلك يظهر جور الوالي وعدله في الفرع

والزرع والاشجار والثمار والمكاسب والطرف
وقيل الملك يا لدين يبقى والدين بالملك يقوى
ويرى ما يتعاطى الوالي من المحارم منكرا و
يكرهه بقلبه اذا لم ير فيه مساغا للنصح والعظة
ولا يقاتل الوالي ما اقام الصلوة فاذا ترك
الصلوة قاتله بماله ونفسه ويصبر المظلوم على جور
اميره ولا يفارق الجماعة شبرا فيموت ميتة
جاهلية بل يؤدي اليه حقه ولا يطلب منه حقا
ويقول حين يدخل على الامام الجائر اللهم رب
السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي
جارا من فلان ويسمي الوالي ولا تولى على قوم
امراة ففي الحديث لن يفلح قوم تملكهم امراة
وانما قال ذلك لنقصان عقلها ودينها
في سنن الجهاد الجهاد من
سنن الاسلام وهو فرض كفاية على اهل
الاسلام وانه من دين الاسلام كذروة السنام
وفي الحديث غدوة في سبيل الله او روحة خير

بعد الزوال وهو الذهاب من الروح

Copyright © King Saud University